

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 134 @ وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات في ذي القعدة سنة

. 732

2350 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد أبو القاسم المالكي ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده إلى الحج فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل إلى بغداد في التجارة ثم حج ودخل القاهرة وعاد إلى حلب قاضيا للمالكية فباشره إلى أن عزل في سنة 87 بالقاضي جمال الدين التحريرى وكان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة والأصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه أكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم أن ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لأحد من المتأخرين قدرا وكانت عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن أبي الرضى مباحث أدت إلى منافرة شديدة وكان أكثر الفضلاء من أهل حلب معه على ابن أبي الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن أبي من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزة مدة وفي القدس مدة إلى أن مات في سنة 789 أرخه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده قال البرهان المحدث أنشدنا ابن زيد